الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل فن بطرف يريدون علوم اللسان أو العلوم الشرعية وفي لسان العربي: وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومادبة والأدب الذي يتأدب به الأدب من الناس[١]. وفي النص الأدب هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثرة في النفوس[٢].

الأدب نوعان, شعر ونثر فني. فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع . والنثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية.[٣]

إن الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالاشكال والخطوط، والالوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ .. فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر .. وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيء واحد..[٤].

أبو الحسن علي أبو عبد الله بن زريق الكاتب البغدادي شاعر عباسي. كان له ابنة عم أحبها حبًا عميقًا صادقًا، ولكن أصابته الفاقة وضيق العيش، فأراد أن

---

[١] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية, الطبعة السابعة, ١٩٦٣م), ص:١٤.

[٢] الأدب نصوصه وتاريخه للصف الأول الثانوي, ١٩٧٥-١٩٧٦م ص: ٦

[٣] إبراهيم عوضين .*الأدب العربي بين البادية و الحاضر* .(مطبعة السعادة).١٩٨٣ .ص ٢١

[٤] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (دار الفكر: بيروت- لبنان) الطبعة الاولى، ص: ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يغادر بغداد إلى الأندلس طلبًا للغنى، وذلك بمدح أمرائها وعظمائها، ولكن صاحبته تشبثتْ به، ودعته إلى البقاء حبًا له، وخوفًا عليه من الأخطار، فلم ينصت لها، ونفَّذ ما عَزم عليه، وقصد الأمير أبا الخير عبد الرحمن الأندلسي في الأندلس.

كان ابن زريق البغدادي يرجو أن تتغير أحواله وتتبدل بهجرته فقد قرر أن يهاجر وأن يغترب من أجلها في بلاد الأندلس كما كانت الروايات قد قالت لنا كان الشاعر ابن زريق البغدادي يحاول جاهدا ويكافح كثيرا من أجل حلم كان يحلم به وهوا تغير أحواله الى الأفضل ومن ثم يرجع الى موطنه حيث أهله وزوجته التي يحبها وتحبه ولكن لم يوفق في هذا الأمر حيث أن المرض كان قد أصاب الشاعر ابن زريق البغدادي واشتد به حتى أخذ روحه في بلاد الغربة في بلاد الأندلس[٥].

ويضيف بعض الرواة المأساة التى أصابته فيقولون أنه كان قد كتب قصيدة واحدة قبل موته وهي القصيدة التي لا يعرف له شعر سواها وقد وجدت هذه القصيدة معه بعد موته وقد كان يخاطب في هذه القصيدة زوجته التي كان قد تركها في بغداد قبل أن يهاجر الى بلاد الأندلس وكان الشاعر ابن زريق البغدادي قد أكد لزوجته في هذه القصيدة حبه الشديد لها حتى الرمق الأخير من حياته وكان أيضا قد ترك خلاصة لحياته مع الغربة التي كانت في سبيل كسب الرزق وفي سبيل زوجته التي كانت قد نصحته بعدم الرحلة ولكنه لم يستمع لها ويختم في نهاية قصيدته موضحا ندمه على ما فعل حيث أنه في بلاد الغربة لا أنيس ولا قريب ولا رفيق.

وقد كانت قصيدة الشاعر ابن زريق البغدادي قد تميزت في الاحساس الصادق ورقة المشاعر التي فيها والتي كانت تنم عن أصالة شاعر مطبوع له لغته الشعرية

[٥] إبراهيم الحمدو العمر, شاعر وقصيدة (القاهر : مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠١٤ م), ص ٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتفردة وخياله الشعري الواسع وصياغته المرهفة وقد كان الغريب عدم توفر قصيدة أخرى غير هذه القصيدة لهذا الشاعر التي لفت الأنظار الى قصيدة وصفت بالرويعة.

مقطع منها:

لا تَعذَلِيه فَإِنَّ العَذلَ يُولِعُـــــهُ قَد قَلتِ حَقاً وَلَـــكِن لَيسَ يَسمَعُهُ

جاوَزتِ فِي لومه حَداً أَضَرَّ بِهِ مِن حَيثَ قَدرتِ أَنَّ اللوم يَنفَعُـــــهُ

فَاستَعمِلِي الرِفق فِي تَأنِيبِهِ بَدَلاً مِن عَذلِهِ فَهُوَ مُضنى القَلبِ مُوجعُهُ[٦]

تنقسم عناصر الأدب إلي قسمين و هما العناصر الداخلية و العناصر الخارجية. وأما العناصر الخارجية فهي أحد العناصر التي تكون على خارج الفن الأدبي ولكنها تعد من المؤثرات في نظام الفن الأدبي . و يقال إن العناصر الخارجية محسنات المعنوية للأدبية. أما العناصر الداخلية العناصر التي تبني العمل من الأدب نفسه. أما العناصر الداخلية في الشعر يعني الفكرة ، والعاطفة ، و الخيال و الأسلوب. [٧]

ومن حيث النظرة الأدبية لقد امتاز لابن زريق في شعر لا تعذليه الأسلوب وحسن الصياغة ، وجودة المعاني ، وجمال التشبيهات. فلذلك ،تريد أن تبحث الباحثة العناصر الداخلية في هذا الشعر من ناحية الفكرة, و العاطفة , و الخيال , و الأسلوب.

ب. أسئلة البحث

أما اسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

ما أنواع العناصر الداخليّة في شعر" لا تعذليه" لابن زريق البغدادى ؟

---

[٦] شربيني شريدة، جواهر الشعر ، (دار الحديث: القاهر) ص. ٧٤٤

[7] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori sastra Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), hal. 75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي :

معرفة العناصر الداخليّة في شعر "لا تعذليه" ابن زريق البغدادى

د. أهمية البحث

يتوقع من هذا البحث وجود الفوائد كما في البحوث الأخرى على الأقل:

١. نظريا، زيادة المعرفة للباحثة على الأخص والفكرة التي يستند إليها اللغويون والأدباء عموما، وفي في اللغة العربية وأدبها خصوصا.

٢. عمليا، يتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا للطالبين ولطلبة قسم اللغة العربية وأدبها على الأخص في فهم عناصر الدخلية. يتوقع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يطور خزانة المعرفة في اللغة العربية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. العناصر الدخلية : هي العناصر الأدبية التي تبحث فيها العناصر و الخيال او الموضوع و الأسلوب.[٨]

٢. شعر : هو أحد الأدب العربية لقد كان فيه الكلمات الواضحة والجميلة والغنائية. وقد في أبياته الخيال[٩].

---

[٨] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori sastra Arab* . (Malang : UIN MALIKI PRESS) 2011 .hal : 75

[٩] جرجي زيدان, تاريخ اللغة العربية, (دار الفكر : بيروت–لبنان) الطبعة الولى,ص: ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ابن زريق البغدادى : أبو الحَسن علي بن زريق البغداديّ شاعِرٌعِراقِيّ ولِدَ فى محلَّةِ الكَرْخ ببغدادَ , وهو شاعِرٌغريبٌ عجيبٌ بل إنَّه جعَلَ الغَرابة عنوانًا له فهو غرِيْبٌ عن أهلِ الأدبِ والعارفين به فلم يُعرُفُ من سيْرتِه إلا اسْمُه وحتى ماعَرفوه عَنْ فقره ، وعَنْ مرتعِ صباه ، وعن زواجِه.

والمراد بهذا العنوان تحليل العناصر الداخلية في شعر " لا تعذليه" لابن زريق البغدادى. وتلك العناصر وهي: الفكرة و الأسلوب و الخيال و العاطفة.

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكى لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شعر "لا تعذليه" لابن زريق البغدادى.
٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة الأدبية يعني العناصر الداخلية الذي قد وجد في شعر "لا تعذليه" لابن زريق البغدادى من ناحية : الفكرة, و الخيال, و الأسلوب, و العاطفة.

ز. الدراسة السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية لأجل ذلك وجب على الباحثة أن تبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل, فوجدت مايلى :

١. أنيس إستقمة ، " **العناصر الداخلية في شعر الحرية** "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٢ م. أما الفرق بين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بحث والباحثة السابقة هي فرق موضوع. يركز الباحثة مبحث عن العناصر الداخلية والباحثة السابقة مبحث عن العناصر الداخلية في شعر الحرية.

٢. نور حياتي ،" **العناصر الداخليّة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني"**، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣ م . وخلاصة فيها كانت أغراض الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني التي وجدت الباحثة هي الموضوع, الشخصيات, الحبكة, الموضع, الأسلوب, والفكرة.

٣. نور عزة سومة، " العناصر الداخليّة في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣ م . وخلاصة فيها كانت أغراض قصة لقمان الحكيم التي وجدت الباحثة هي الموضوع, و الشخصيات, و الحبكة, و البيئة, و وجهة النظر, و الرسالة.

نور حياتي تبحث في العناصر الداخلية في رواية, تتكون من الموضوع, و الشخصيات, و الحبكة, و الموضع, و الأسلوب و الفكرة. و نور عزة سومة تبحث في العناصر الداخلية في قصة, تتكون من الموضوع, و الحبكة, و الموضع, و الشخصيات, و وجهة النظر. وهما يبحثان في النثر, وأماالباحثة فهى تبحث في الشعر أى العناصر الداخلية في شعر "لا تعذليه" لابن زريق البغدادى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id